

مقارنة دعامة الأوعية الدموية ذاتية الامتصاص "أبزورب" بالدعامات الدوائية مخرجة الإيفيروليموس في علاج ضيق الشرايين التاجية الطويلة (≤ 40 مم)

تاريخ النشر: أكتوبر ٢٠١٨

الخلفية: تقدم الدعامة ذاتية الامتصاص "أبزورب" الإمكانية الحقيقية المحتملة ل"ترميم الأوعية الدموية" تشريحيا ووظيفيا. يبدو علاج ضيق الشرايين التاجية الطويلة بدعامة الأوعية الدموية ذاتية الامتصاص "أبزورب" جذابا بشكل خاص بسبب ارتشافها الكامل في غضون سنوات، مع استعادة الوظيفة الحركية والبطانية للشريان التاجي.

الهدف: دراسة سلامة وفعالية دعامة الأوعية الدموية ذاتية الامتصاص "أبزورب" بالمقارنة مع الدعامات الدوائية مخرجة الإيفيروليموس في علاج ضيق الشرايين التاجية الطويلة (≤ 40 مم).

الطرق: دراسة مقارنة مستقبلية أحادية المركز. ضمت ٦٠ مريضا ذوى خطورة عالية يعانون من قصور مزمن مستقر بالشرايين التاجية ولديهم ضيق طويلة ≤ 40 مم لم يسبق التدخل العلاجى لها، و تم تقسيمهم إلى مجموعتين متشابهتين ؛ تم علاج المجموعة ١ بواسطة الدعامة ذاتية الامتصاص "أبزورب"، بينما تم علاج المجموعة ٢ بواسطة الدعامات الدوائية مخرجة الإيفيروليموس. تم استبعاد ذوى الأوعية الدموية صغيرة القطر (≥ 2.5 مم) وكذلك الأوعية الدموية ذات الآفات شديدة التعقيد. كما تم إيلاء اهتمام كبير لتحسين تقنية زرع الدعامة ذاتية الامتصاص "أبزورب" فيما يتعلق بالتحضير المناسب للضيق ، التوسيع الروتيني بعد تركيب الدعامة، مع استخدام التصوير داخل الشريان التاجى - بما في ذلك IVUS أو OCT - إذا كانت النتائج الفورية لتصوير الأوعية الدموية غير مرضية .

النتائج: كان متوسط طول الدعامة 9.3 ± 0.9 مم فى المجموعة 1 مقابل 12.5 ± 0.13 مم فى المجموعة ٢ ($P > 0.05$). القطر الداخلى الأدنى للشريان (MLD) قبل التدخل بالدعامات كان 0.16 ± 0.48 مم فى المجموعة 1 مقابل 0.13 ± 0.43 مم فى المجموعة 2 و ازداد بشكل ملحوظ بعد التدخل بالدعامات فى المجموعتين ، حيث صار القطر الداخلى الأدنى للشريان مباشرة بعد التدخل بالدعامات 0.34 ± 0.77 مم.

مم فى المجموعة 1 مقابل 0.23 ± 2.71 مم فى المجموعة 2. و بمتابعة المرضى و عمل قسطرة بعد ٦ شهور، أظهر تصوير الأوعية الدموية بعد ستة أشهر أن MLD بلغ ٠.٣٥ ± ٢.٧٠ مم فى المجموعة ١ مقابل ٠.١٨ ± ٢.٦٤ مم فى المجموعة ٢. و تؤكد هذه النتائج عدم وجود تغييرات ذات دلالة إحصائية فى QCA كما أظهرت المتابعة بعد ستة أشهر لكلا المجموعتين عدم وجود حالات مسجلة لتجلط الدعامات أو عودة التضيق .

الاستنتاجات: دعامة الأوعية الدموية ذاتية الامتصاص "أبزورب" تعتبر آمنة فى علاج ضيق الشرايين التاجية الطويلة. تظهر الدراسة النتائج المتشابهة على المدى القصير والمتوسط عند مقارنة "أبزورب" مع الدعامات الدوائية مخرجة الإيفيروليموس فى حالة اختيار المرضى المناسب و تحسين تقنية زرع الدعامات.